الأمم المتحدة

A/79/85–E/2024/60

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
20 May 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والسبعون
البند 72 (ب) من القائمة الأولية*
تعزيز تنسيق ما تقدمه الأمم المتحدة من مساعدة إنسانية ومن مساعدة غوثية في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
دورة عام 2024
27 تموز/يوليه 2023–24 تموز/يوليه 2024
البند 14 من جدول الأعمال
تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني

تقرير الأمين العام

موجز

يتضمن هذا التقرير المقدّم عملا بقرار الجمعية العامة 121/78 تقييما للمساعدة التي تلقاها الشعب الفلسطيني خلال الفترة المشمولة بالتقرير (1 نيسان/أبريل 2023 – 31 آذار/مارس 2024). ويصف التقرير الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة، بالتعاون مع حكومة دولة فلسطين والجهات المانحة والمجتمع المدني، من أجل تقديم الدعم للشعب الفلسطيني والمؤسسات الفلسطينية.

وقد خلف الهجوم الذي نفذته حماس وجماعات مسلحة أخرى في إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 والعمليات العسكرية الواسعة النطاق المنفذة عقب ذلك من قبل إسرائيل في غزة، باقتران مع زيادة العنف في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، تأثيرا كبيرا على جهود المساعدة.

* A/79/50.

24-08970 (A) 040624 140624

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا - مقدمة

1 - يُقدَّم هذا التقرير عملا بقرار الجمعية العامة 121/78 الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يُقدّم إليها، في دورتها التاسعة والسبعين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريرا عن تنفيذ القرار، يرد فيه تقييم للمساعدة التي تلقاها الشعب الفلسطيني فعلياً وتقييم للاحتياجات التي لم تُلب بعد والمقترحات المحددة لتلبيتها على نحو فعال. وتمتد الفترة المشمولة بالتقرير من 1 نيسان/أبريل 2023 إلى 31 آذار/مارس 2024.

2 - وتُقدَّم معلومات بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية والاجتماعية الاقتصادية في الأرض الفلسطينية المحتلة في عدة تقارير دورية تعدها كيانات الأمم المتحدة وتقدمها إلى مختلف هيئات الأمم المتحدة، بما يشمل إحاطات مجلس الأمن الشهرية التي يقدمها المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط؛ وتقارير الأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن 2334 (2016)؛ وتقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا عن الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي على أحوال معيشة الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والسكان العرب في الجولان السوري المحتل؛ والتقرير السنوي للمفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)؛ والتقريرين نصف السنويين اللذين يقدمهما مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط إلى لجنة الاتصال المخصصة لتنسيق المساعدة الدولية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني.

3 - وقد أدى الهجوم المهول الذي نفذته حماس وجماعات مسلحة أخرى في إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 والعمليات العسكرية الواسعة النطاق المنفذة عقب ذلك من قبل إسرائيل في غزة إلى خسائر في الأرواح ودمار لم يسبق أن شهد مثيل لهما. وفي الوقت نفسه، تصاعدت أعمال العنف في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، لتبلغ مستويات تبعث على الجزع. واعتبارا من 31 آذار/مارس 2024، أصبح ما يقدر بنحو 3,3 ملايين فلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة في حاجة إلى المساعدة الإنسانية، بمن فيهم جميع سكان غزة الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد. ومع تعطيل أو تدمير 84 في المائة من المرافق الصحية، وانعدام الكهرباء والماء الضروريين لتشغيل المرافق المتبقية، لا يتسنى للسكان الاستفادة إلا من الحد الأدنى من الرعاية الصحية والأدوية والعلاجات اللازمة لإنقاذ الحياة.

4 - ومنذ بداية العمليات العسكرية الإسرائيلية بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر، تمثلت أولوية الأمم المتحدة والشركاء في مجال العمل الإنساني في زيادة المساعدة الإنسانية في غزة، مع التركيز على تلبية الاحتياجات الفورية اللازمة لإنقاذ الحياة. وفي 6 تشرين الثاني/نوفمبر، أطلق النداء العاجل المحدث لأجل الأرض الفلسطينية المحتلة لجمع 1,229 بليون دولار لتلبية الاحتياجات الحيوية لما عدده 2,7 مليون شخص للفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر 2023، وتم تمديده لاحقا حتى آذار/مارس 2024. ويطلب نداء عاجل جديد لعام 2024 توفير 2,8 بليون دولار لتلبية أكثر الاحتياجات إلحاحا لما عدده 3,1 ملايين شخص. والاحتياجات المالية للأونروا مدرجة في هذا النداء.

5 - وقدر تقييم مؤقت للضرر، أجراه البنك الدولي والأمم المتحدة بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي، تكلفة الأضرار المباشرة التي لحقت بالبنية التحتية الحيوية في غزة بنحو 18,5 بليون دولار. واستنادا إلى البيانات

المجمعة عن بعد، يشمل هذا الرقم الأضرار المادية ولا يأخذ في الاعتبار الخسائر الاقتصادية والاجتماعية أو احتياجات التمويل اللازمة للإنعاش وإعادة الإعمار التي يتوقع أن تكون أعلى بكثير.

6 - وأعيد تحديد أولويات إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2023-2025 الخاص بدولة فلسطين، الذي تم توقيعه مع السلطة الفلسطينية في كانون الأول/ديسمبر 2022، ليعكس تغير السياق القطري منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023. ومن المتوقع الاستعانة بإطار للإنعاش بعد انتهاء النزاع، يعد في المستقبل استنادا إلى تقييم شامل للأضرار والاحتياجات، كوثيقة تخطيط وتنسيق لإعادة الإعمار وتوجيه العمل الإنمائي لفريق الأمم المتحدة القطري في الأرض الفلسطينية المحتلة.

7 - وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط العمل مع مختلف أصحاب المصلحة من أجل التهدئة من حدة التوترات، والتصدي للوضع المعقد والمتردي في الميدان، والعمل على إرساء أفق سياسي لإنهاء الاحتلال وتحقيق حل الدولتين بما يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقات السابقة.

ثانيا - لمحة عامة عن الحالة الراهنة

ألف - السياق السياسي

8 - شهدت الفترة المشمولة بالتقرير تصعيدا في العنف هو الأسوأ من نوعه في تاريخ الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني منذ عام 1948. ففي يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، شنت حماس وجماعات مسلحة فلسطينية أخرى هجوماً واسع النطاق على إسرائيل. وبحلول نهاية الفترة المشمولة بهذا التقرير، كان الرد العسكري الإسرائيلي قد حول جزءا كبيرا من غزة إلى منطقة غير صالحة للسكن، وتسبب في مقتل عشرات الآلاف من الأشخاص، تفيد التقارير أن معظمهم من النساء والأطفال، وأصبحت المجاعة وشيكة في الشمال وفقا للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي لشهر آذار/مارس 2024، وصار 1,7 مليون فلسطيني في عداد النازحين. كما شهدت الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، أعمال عنف شديدة وسجل فيها أعلى عدد من القتلى منذ سنوات، مع تزايد كبير في كثافة العمليات الأمنية الإسرائيلية التي غالبا ما تقع خلالها اشتباكات عنيفة مع الفلسطينيين المسلحين، وفي الهجمات الفلسطينية المنفذة ضد الإسرائيليين، وتسجيل معدلات غير مسبوقة في أعمال العنف المرتكبة على يد المستوطنين. وفي الوقت نفسه، تواصلت الاتجاهات السلبية السائدة منذ أمد بعيد، بما في ذلك التوسع الاستيطاني، والأزمة المالية والأزمة في الشرعية اللتين تواجههما السلطة الفلسطينية، واستمرار غياب عملية سياسية ترمي إلى تسوية النزاع.

9 - وفي 7 تشرين الأول/أكتوبر، شنت حماس وجماعات مسلحة أخرى هجوما جويا وبحريا وبريا انطلاقا من غزة ضد قواعد تابعة لقوات الدفاع الإسرائيلية ومجتمعات محلية إسرائيلية على الحدود، مما أسفر عن مقتل نحو 200 1 من المواطنين الإسرائيليين والأجانب، من بينهم أكثر من 280 امرأة و 39 طفلا و 387 من قوات الأمن. واختطفت حماس وجماعات أخرى نحو 253 شخصا، من بينهم 65 امرأة و 34 طفلا، واقتادتهم إلى غزة. ولا يزال نحو 134 رهينة، من بينهم 19 امرأة، محتجزين في غزة. ونزح عشرات الآلاف من الإسرائيليين نزوحا داخليا.

10 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قتل، وفقا لوزارة الصحة في غزة، أكثر من 782 32 فلسطينيا وأصيب أكثر من 298 75 منهم بجراح، معظمهم من النساء والأطفال.

11 - وفي 6 كانون الأول/ديسمبر، اعتد الأمين العام بالمادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة معتبرا أن الأعمال العدائية في غزة هي تهديد للسلام والأمن الدوليين. وفي 15 تشرين الثاني/نوفمبر و 22 كانون الأول/ديسمبر، اتخذ مجلس الأمن القرارين 2712 (2023) و 2720 (2023) على التوالي، مطالبا بامتثال جميع الأطراف لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك حماية المدنيين، وإطلاق سراح جميع الرهائن، وتقديم المساعدة الإنسانية إلى غزة بشكل آمن ودون عوائق وزيادة وتيرة إيصالها بشكل كبير. وطلب المجلس أيضا في قراره 2720 (2023) تعيين منسق أقدم للشؤون الإنسانية وشؤون إعادة الإعمار في غزة وإنشاء آلية للأمم المتحدة معنية بتسريع تقديم الإغاثة الإنسانية. وفي 25 آذار/مارس، اتخذ المجلس القرار 2728 (2024) الذي يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في شهر رمضان والإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن، ويكرر التأكيد على ضرورة وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة.

12 - وتزايد التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، حيث طرح إنشاء 7 920 وحدة سكنية استيطانية أو تمت الموافقة عليها، مقابل 5 000 وحدة في الفترة المشمولة بالتقرير السابق. وفي المنطقة جيم، تم طرح إنشاء 13 150 وحدة سكنية استيطانية أو تمت الموافقة عليها، مقابل 12 860 وحدة في الفترة المشمولة بالتقرير السابق. وفي 18 حزيران/يونيه، ألغت الحكومة الإسرائيلية شرط الموافقة الوزارية في المراحل الانتقالية من التخطيط الاستيطاني وفوضت تلك السلطة إلى الوزير الإضافي في وزارة الدفاع. وفي 22 آذار/مارس، أعلنت إسرائيل أن ما يقرب من 2 000 فدان من المنطقة جيم هي من أراضي الدولة، مما يمهد الطريق أمام التخطيط المحتمل من أجل التوسع الاستيطاني في المنطقة. واستمر حجز المباني المملوكة للفلسطينيين وهدمها في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية. وبحجة غياب رخص البناء التي تصدرها إسرائيل، والتي يكاد يكون من المستحيل على الفلسطينيين الحصول عليها، حجزت السلطات الإسرائيلية 891 مبنى فلسطينيا أو هدمتها أو أجبرت على هدمها، 70 مبنى منها ممولة من الجهات المانحة، مما أدى إلى نزوح 1 029 شخصا، منهم 497 طفلا.

13 - وشهدت أعمال العنف في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، التي بلغت بالفعل مستويات عالية طوال الفترة المشمولة بالتقرير، تزايدا حادا بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر، مع تسجيل أعلى عدد من القتلى الفلسطينيين منذ أن بدأت الأمم المتحدة في إحصاء القتلى بشكل منهجي في عام 2005. وقتل ما مجموعه 550 فلسطينيا (409 رجال و 4 نساء و 135 فتى وفتاتان)، منهم 534 على يد قوات الأمن الإسرائيلية في سياق العمليات العسكرية التي تقع خلالها في الغالب اشتباكات مع الفلسطينيين المسلحين. وتمثل هذه الأرقام زيادة بنسبة 159 في المائة في عدد القتلى الفلسطينيين الذي كان في حدود 212 قتيلا خلال الفترة المشمولة بالتقرير السابق. وقتل 12 فلسطينيا على يد المستوطنين الإسرائيليين وقتل 3 فلسطينيين إما على يد المستوطنين الإسرائيليين أو القوات الإسرائيلية، أي ما يمثل أكثر من ضعف العدد المسجل في الفترة المشمولة بالتقرير السابق وبشكل أعلى حصيلة منذ عام 2015. وخلال الفترة نفسها، قتل 31 إسرائيليا في الضفة الغربية وفي إسرائيل، من بينهم 4 أطفال و 8 نساء و 7 جنود، في هجمات شنها فلسطينيون انطلاقا من الضفة الغربية. ويمثل هذا العدد انخفاضا مقارنةً بعدد القتلى الإسرائيليين البالغ عددهم 33 المسجل خلال الفترة المشمولة بالتقرير السابق. ويشمل هذا العدد حالتين لإطلاق النار من قبل قوات الأمن الإسرائيلية وحالة واحدة لم يتم فيها تحديد مصدر إطلاق النار.

14 - وفي 29 كانون الثاني/يناير، أعلن رئيس وزراء دولة فلسطين، محمد اشتية، عن برنامج إصلاحات في الحوكمة تركز على تحسين المساءلة، وتعزيز الإيرادات، ورفع مستوى الخدمات. وفي 26 شباط/فبراير، قدم السيد اشتية استقالة حكومته إلى رئيس دولة فلسطين، محمود عباس. وفي 31 آذار/مارس، نصبت حكومة تكنوقراطية جديدة بقيادة رئيس وزراء جديد، محمد مصطفى، بعد أداء اليمين.

15 - وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الأمم المتحدة وشركاؤها الإقليميون والدوليون بذل مساعي الوساطة وتخفيف التوترات وحث الإسرائيليين والفلسطينيين على اتخاذ إجراءات ملموسة لإعادة إرساء أفق سياسي لإنهاء الاحتلال والتوصل إلى حل قابل للتطبيق قائم على وجود دولتين. وكثف منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط الاتصالات الدولية والإقليمية للحيلولة دون زيادة امتداد النزاع، وكفالة الإفراج عن جميع الرهائن ووقف إطلاق النار لاعتبارات إنسانية، وبذل الجهود من أجل تعزيز الاتصالات الدبلوماسية البناءة مع جميع الأطراف ذات الصلة للمساعدة في مواجهة حالة الطوارئ الإنسانية في غزة، والإسهام في تعزيز السلطة الفلسطينية، والتشجيع على إحراز التقدم نحو حل تفاوضي قائم على وجود دولتين.

باء - السياق الإنساني والاجتماعي الاقتصادي

التطورات الاقتصادية والمالية

16 - ظل الاقتصاد الفلسطيني تحت رحمة قيود شديدة ناجمة عن التحديات المتصلة بالاحتلال العسكري الإسرائيلي الذي طال أمده ونشوب النزاع في 7 تشرين الأول/أكتوبر. وقبل هذا التاريخ، كان يتوقع أن تؤدي عمليات الإغلاق والقيود الإسرائيلية المستمرة التي تفرضها حكومة إسرائيل على تنقل الأشخاص والبضائع من غزة وإليها، بما في ذلك القيود المفروضة على تصدير الأسماك والمنتجات الزراعية، إلى انكماش الاقتصاد، مع حصر نمو الناتج المحلي الإجمالي المتوقع لكل من الضفة الغربية وغزة في 3 في المائة في عام 2023.

17 - ومنذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، شهدت الحالة الاقتصادية تدهورا شديدا. فقد انكمش النشاط الاقتصادي بأكثر من 80 في المائة في غزة، وبأكثر من 22 في المائة في الضفة الغربية. وتقلص الناتج المحلي الإجمالي لدولة فلسطين بنسبة 6 في المائة في عام 2023، ويتوقع أن يتقلص بنسبة 6 في المائة في عام 2024. ومني الاقتصاد بخسائر يومية تزيد على 20 مليون دولار نتيجة فقدان العمال الفلسطينيين للعمالة بسبب عدم قدرتهم الالتحاق بأماكن عملهم في إسرائيل نظرا إلى زيادة القيود المفروضة على التنقل وإغلاق المعابر المؤدية إلى إسرائيل، والقيود المفروضة على النشاط التجاري الإسرائيلي في الضفة الغربية، وزيادة اقتطاعات حكومة إسرائيل من إيرادات التخليص الجمركي التي تحصلها نيابة عن السلطة الفلسطينية. وفي الربع الأخير من عام 2023، كان من المتوقع تسجيل انخفاض في التجارة الفلسطينية بنسبة 33 في المائة، وفي استهلاك الأسر المعيشية بنسبة 33 في المائة، وفي إنتاج القيمة المضافة بنسبة 39 في المائة.

18 - وتشير تقديرات منظمة العمل الدولية[1] إلى أنه بحلول نهاية كانون الثاني/يناير 2024، فقدت 000 201 وظيفة في غزة. وتشمل هذه التقديرات انخفاضا في العمالة بنسبة 90 في المائة في القطاع

(1) انظر https://www.ilo.org/beirut/publications/WCMS_918919/lang--en/index.htm.

الخاص وبنسبة 15 في المائة في القطاع العام، والفقدان التام لوظائف 000 20 من الغزيين كانوا يعملون سابقا في إسرائيل. وفي الضفة الغربية، فقدت حوالي 000 306 وظيفة، ومثلت 25 في المائة من هذه الوظائف العمالة في القطاع الخاص. وإجمالا، يترجم فقدان الوظائف إلى خسائر يومية في الدخل المتأتي من العمل تبلغ 21,7 مليون دولار.

التطورات الإنسانية

19 - بلغ عدد الفلسطينيين المحتاجين للمساعدة الإنسانية في مختلف أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة 3,3 ملايين فلسطيني حتى 31 آذار/مارس 2024، أي بزيادة هائلة عن 2,1 مليون من الفلسطينيين الذين ثبت بأنهم بحاجة إلى المساعدة في كانون الثاني/يناير 2023.

20 - وجسامة الأزمة الإنسانية في غزة والاحتياجات المتزايدة بسرعة في غزة معضلة لم يسبق أن ووجهت من قبل، حيث يواجه جميع السكان مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد. ووفقا لتحليل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي الصادر في آذار/مارس 2024، يتوقع أن يواجه أكثر من مليون شخص في غزة مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي بحلول نهاية أيار/مايو 2024 إذا لم تتحقق زيادة كبيرة في المساعدات الغذائية، مع العلم أن المجاعة في الجزء الشمالي من غزة أصبحت وشيكة. وقد أُبلغ بالفعل عن وفيات مرتبطة بالموت جوعاً. وما يصل إلى 1,7 مليون شخص، أو أكثر من 75 في المائة من سكان غزة، أجبروا على النزوح، ولعدة مرات في ما يخص بعضهم. وتضرر أو دمر ما يقرب من 62 بالمائة من جميع المنازل في غزة حتى نهاية كانون الثاني/يناير 2024[2]، حيث لم يعد من ملاذ للناس سوى العيش في أماكن مكتظة بالناس وتنعدم فيها الشروط الصحية بشكل خطير. وحتى 31 آذار/مارس 2024، كانت 10 مستشفيات فقط من أصل 36 مستشفى في غزة مشغلة، مع العلم أن تشغيلها جزئي فقط. ومنذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، لم يتمكن أي طفل من أطفال غزة البالغ عددهم حوالي 000 625 طفل من التردد على المدرسة نتيجة للنزاع. فحتى نهاية كانون الثاني/يناير 2024، كان ما يقدر بنحو 56 مرفقا مدرسيا قد دمر، بينما أصيبت 219 من المرافق المدرسية بأضرار[3].

21 - وفي الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، أدت القيود المفروضة على التنقل، والمخاوف المتصلة بالحماية، والآثار المالية للنزاع إلى تراجع فرص حصول ما لا يقل عن 000 782 طالب على التعليم، مع تحول معظم المدارس التي تسيرها السلطة الفلسطينية إلى التعليم بالحضور الشخصي والافتراضي. وأدت القيود المتصلة بالميزانية والحواجز التي تعرقل سبل الوصول بشكل متزايد إلى تقلص كبير في الخدمات الصحية المتاحة من خلال العيادات المتنقلة. وفي المنطقة جيم، لا يزال من الممكن الوصول إلى 120 موقعا من أصل 172 موقعا تعتمد على خدمات العيادات المتنقلة.

22 - ولا تزال تولى للشواغل المتعلقة بالحماية أهمية مركزية في العمليات الإنسانية. وتشمل المخاطر المتصلة بالحماية على سبيل الأولوية، ولا سيما بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر، القتل أو الإصابة بجراح خطيرة والتلوث بالذخائر المتفجرة والتعرض للمتفجرات من مخلفات الحرب. وبرز أيضا انفصال أفراد الأسرة عن بعضهم كمصدر للشواغل يكتسي طابعا مستعجلا، حيث يقدر أن 000 17 من الأطفال في غزة افترقوا عن

(2) انظر https://www.albankaldawli.org/ar/news/press-release/2024/04/02/joint-world-bank-un-report-assesses-damage-to-gaza-s-infrastructure.

(3) المرجع نفسه.

ذويهم بسبب النزاع. وتفاقمت مخاطر العنف الجنساني بشدة بسبب الاكتظاظ الشديد في الملاجئ والمستوطنات العشوائية في غزة. وتزايدت بدرجة كبيرة المخاطر المرتبطة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين وبالحماية، مما يبرز ضرورة تعزيز الوقاية والمساءلة في غزة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، رد خط الاتصال المشترك المخصص للمساعدة في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي ومنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين على 208 66 مكالمات وقدم المشورة في إطار 228 28 جلسة. وبالإضافة إلى ذلك، شارك 328 109 طفلا مع مقدمي الرعاية لهم في غزة في جلسات توعية بشأن الحماية ومنع الاستغلال.

التنقل وإمكانية وصول منظمات المساعدة الإنسانية وحيز العمليات

23 - ظلت العمليات الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة تعوقها إقامة إسرائيل لعقبات مادية (مثل جدار الفصل ونقاط التفتيش وحواجز الطرق والبوابات)، وحواجز إدارية (مثل نظام تراخيص البناء)، وفرضها لقيود على حركة العمال ووصولهم وقيود على حركة السلع من غزة وإليها، وعمليات الإغلاق المفروضة من قبل إسرائيل، وانعدام الأمن المتزايد. وأثرت هذه القيود على إمكانية الوصول إلى القدس الشرقية وغيرها من المناطق الواقعة بين جدار الفصل والخط الأخضر. وبعد تشرين الأول/أكتوبر 2023، فرضت إسرائيل عدة قيود إضافية. حيث أمرت السلطات الإسرائيلية فيما بين 9 و 21 تشرين الأول/أكتوبر بضرب حصار شامل على غزة، بما في ذلك قطع الإمدادات التي توفرها إسرائيل من المياه (أعيد فتح نقطتي ربط في وقت لاحق) ومن الكهرباء، فضلا عن تقييد دخول كل الواردات، بما في ذلك الأغذية والوقود. ولم تعمل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة منذ 11 تشرين الأول/أكتوبر.

24 - وظل إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة مقيدا إلى حد كبير وشديد الصعوبة. فقد دمرت الطرق الرئيسية أو ألحقت بها أضرار بنسبة تناهز 92 في المائة؛ وأصبح التنقل الداخلي مقتصرا على طرق ونقاط تفتيش معينة؛ وأصيبت البنية التحتية للاتصالات بأعطال بالغة، مما يزيد من عرقلة إيصال المعونة. وفضلا عن ذلك، أدت الغارات الجوية وأعمال القصف واستخدام الصواريخ إلى تلوث واسع النطاق بالمتفجرات من مخلفات الحرب.

25 - وتدهور مستوى سلامة العمليات الإنسانية بشكل مثير للقلق. فقد شهدت الفترة الممتدة من 7 تشرين الأول/أكتوبر إلى 31 آذار/مارس مقتل 174 من موظفي الأمم المتحدة في غزة. وأدى عدم الاتساق في تنسيق عمليات التنقل وفي الإخطارات الإنسانية، إلى جانب عدم الموافقة على إدخال معدات اتصالات كافية ومركبات مدرعة، إلى إضفاء خطورة شديدة على العمل الإنساني.

26 - وبعد 7 تشرين الأول/أكتوبر، شددت إسرائيل القيود المفروضة على تنقل الفلسطينيين عبر أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، ولا يزال معظم تلك القيود قائما. وتشمل تلك القيود الموظفين الفلسطينيين في وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الذين يحملون بطاقات هوية صادرة في الضفة الغربية، والذين لم تسمح لهم إسرائيل بدخول القدس الشرقية للوصول إلى مراكز عملهم. وفي الوقت نفسه، يواجه العديد من الموظفين الدوليين صعوبات في الحصول على التأشيرات اللازمة لأداء عملهم.

27 - وقبل 7 تشرين الأول/أكتوبر، كانت منطقة الصيد قبالة ساحل غزة محددة في حوالي 15 ميلا بحريا في الجنوب، و 12 ميلا بحريا في المنطقة الوسطى، و 6 أميال بحرية في الشمال. غير أن السلطات العسكرية الإسرائيلية حظرت الصيد قبالة سواحل غزة منذ انطلاق العمليات العسكرية في غزة، مما أسهم في

تفاقم حالة انعدام الأمن الغذائي، حيث وردت تقارير تفيد عن قصر بعض أنشطة الصيد عمليا على أماكن قريبة جدا من الشاطئ.

جدار الفصل

28 - واصل مكتب سجل الأمم المتحدة للأضرار الناشئة عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة، المنشأ عملا بقرار الجمعية العامة دإط-17/10، الاضطلاع بأنشطته في مجال التواصل واستلام المطالبات "ليكون بمثابة سجل، في شكل وثائق، للأضرار التي لحقت بجميع الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين المعنيين من جراء تشييد إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، للجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية وحولها". ومنذ إنشاء سجل الأضرار في كانون الأول/ديسمبر 2007، جُمع أكثر من 700 73 مطالبة وأكثر من 1,5 مليون وثيقة داعمة في جميع المحافظات التسع وفي 269 من أصل 271 مجتمعا محليا فلسطينيا تضررت من الجزء المشيّد من الجدار.

ثالثا - استجابة الأمم المتحدة

ألف - التنمية البشرية والاجتماعية

29 - واصلت الأمم المتحدة تنسيق وتقديم المساعدات الإنسانية والإنمائية في الأرض الفلسطينية المحتلة، مع تحويل معظم أعمالها في غزة والضفة الغربية بعد تشرين الأول/أكتوبر 2023 لمراعاة السياق القطري الذي تغير بشكل جذري والاحتياجات المتزايدة. واستهدف جزء من هذه المساعدات الأفراد الفلسطينيين والمجتمعات المحلية الفلسطينية في المناطق الواقعة خارج نطاق سيطرة السلطة الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية والمنطقة جيم في الضفة الغربية المحتلة وغزة.

التعليم

30 - منذ بداية السنة الدراسية 2024/2023، وفرت الأونروا التعليم الابتدائي لأجل 927 298 طالبا (666 144 فتاة و 261 154 فتى) في 288 مدرسة ابتدائية وإعدادية في غزة، وأيضا لأجل 195 45 طالبا (463 27 فتاة و 732 17 فتى) في 96 مدرسة ابتدائية وإعدادية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية. وفي غزة، توقفت الفترة الدراسية الأولى منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر.

31 - وخلال السنة الدراسية 2024/2023، وفرت الأونروا خدمات التعليم والتدريب التقنيين والمهنيين لأجل 078 1 تلميذا (452 من الذكور و 626 من الإناث) في الضفة الغربية. وبالإضافة إلى ذلك، بلغ عدد المسجلين في كلية العلوم التربوية التابعة للوكالة لتدريب المعلمين في الضفة الغربية 692 طالبا (87 من الذكور و 605 من الإناث).

32 - وفي الضفة الغربية، كانت مدرستان جديدتان قيد التشييد من قبل الأونروا.

33 - وساعدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وزارة التعليم في تحسين الوصول إلى خدمات تعليمية جيدة وآمنة وشاملة للجميع، حيث قدم الدعم لأكثر من 000 300 طفل ومراهق، منهم 000 157 فتاة.

34 - واشـــتركت اليونيســـف والبنك الدولي في توفير الدعم لوضـــع كتيبات جديدة لتدريب معلمي العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وأنشأتا نوادي معنية بهذه المواد في 100 مدرسة، استفاد منها 898 5 طالبا من الصف السابع إلى الصف الحادي عشر، 338 3 منهم فتيات.

35 - وواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعم تحسين سبل الحصول على التعليم الجيد لفائدة أكثر من 500 10 طالب في القدس الشـــرقية، بما في ذلك عن طريق توســـيع المرافق التعليمية لتدارك النقص في عدد الفصول الدراسية. وأنشئت مدرسة جديدة للتعليم والتدريب التقنيين والمهنيين في القدس الشرقية.

36 - وأنشـــأت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونســـكو) ثلاثة مراكز للابتكار في مجالي التعليم والتدريب التقنيين والمهنيين بقيادة الشباب استفاد منها 976 شابا (655 من الإناث)، وانبثقت عنها 23 مؤسسة ناشئة جديدة.

37 - ووفرت اليونســـكو القرطاســـية ومجموعات من مواد الترفيه لأجل 810 طلاب من 18 مدرســـة في الضفة الغربية تم تدميرها أو هي معرضة لخطر التدمير.

38 - واضـــطلعت اليونســـكو بأنشـــطة تعليمية في مادتي العربية والرياضـــيات لفائدة 499 4 طالبا (منهم 694 1 فتاة) في غزة، ووفرت التدريب على الأســـاليب التربوية لأجل 239 من مديري المدارس والمعلمين والمشرفين الأكاديميين.

39 - وشرع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في أعمال التصميم لبناء مدرسة يطا المهنية الجديدة لأجل 240 طالبا.

40 - وفي الفترة من نيسان/أبريل إلى تشرين الأول/أكتوبر، قامت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام بتدريب 693 18 من الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بالمتفجرات من مخلفات الحروب في غزة. واستفاد حوالي مليون شخص من حملة للتوعية بالمخاطر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والإذاعة. وبعد تشرين الأول/أكتوبر 2023، أطلقت الدائرة حملة أخرى استفاد منها ما يقرب من 1,2 مليون شخص في غزة والضفة الغربية.

الصحة

41 - واصلت منظمة الصحة العالمية تعزيز التغطية الصحية الشاملة والحق في الصحة من خلال توطيد نظام الرعاية الصحية، ورصد العراقيل التي تحول دون الحصول على الرعاية الصحية، ورصد الاعتداءات التي تستهدف الرعاية الصحية والسياسات والممارسات التي تؤثر على الحقوق الواجبة في مجال الصحة.

42 - وواصلت المنظمة تعزيز نظم المعلومات الصحية ودعم وضع السياسات، بسبل منها تحديث الاستراتيجية الوطنية الخمسية للصحة النفسية ووضع بروتوكول بشأن العنف الجنساني واستراتيجية جديدة لمكافحة السرطان، وتقييم أداء نظام الرعاية الصحية الأولية، وتعزيز ممارسة طب الأسرة، ودعم وزارة الصحة في تحليل الحماية من المخاطر المالية.

43 - ودعمت المنظمة واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وزارة الصحة في توسيع نطاق خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية ورعاية صحة الأم والوليد والطفل. كما دعمت المنظمة وصندوق الأمم المتحدة للسكان تنفيذ نظام لتعزيز صحة الأم والوليد والصحة في الطفولة المبكرة في غزة.

44 - وفي غزة، قدمت الأونروا فيما بين نيسان/أبريل وتشرين الأول/أكتوبر حوالي 1,4 مليون استشارة حضورية للمرضى لتوفير الرعاية الصحية الأولية في مرافق الرعاية الصحية التابعة لها البالغ عددها 22 مرفقا وأكثر من 000 175 استشارة طبية عن بعد. وفي الضفة الغربية، قدمت الوكالة 996 746 استشارة طبية في مرافق الرعاية الصحية التابعة لها البالغ عددها 43 مرفقا.

45 - وفي غزة، قدمت اليونيسف طوال الفترة المشمولة بالتقرير لوازم طبية أساسية إلى وزارة الصحة استفاد منها أكثر من 000 398 فرد. وإجمالا، حصل 231 93 طفلا وامرأة على خدمات الرعاية الصحية الأولية في المرافق التي تدعمها اليونيسف. وفي الضفة الغربية، عززت اليونيسف توفير الخدمات الصحية من خلال إصلاح مرافق الرعاية الصحية الأولية في أكثر المحافظات ضعفا، وارتقت بخدمات صحة الأم والوليد والطفل لفائدة 000 70 شخص. وتلقى أكثر من 000 55 شخص اللوازم الطبية والمعدات والتدريب واستفادوا من تعزيز سبل الوصول على خدمات جيدة.

46 - واضطلعت اليونيسف بإصلاح البنية التحتية لثلاثة مرافق للرعاية الصحية الأولية في محافظة الخليل، تشمل بخدماتها 000 55 شخص في بيت كاحل ودورا وعين سارة.

47 - وقام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتدريب 862 من مقدمي الخدمات الصحية والاجتماعية (265 من الذكور و 597 من الإناث) في مجالات الصحة الجنسية والإنجابية والعنف الجنساني، مع تقديم خدمات صحية ملائمة للشباب في خمس جامعات فلسطينية لفائدة 896 5 شابا (068 3 من الإناث و 828 2 من الذكور)، ودعم 970 شابا (557 من الإناث و 413 من الذكور) للحصول على خدمات المشورة قبل الزواج.

48 - وواصل البرنامج الإنمائي دعم شبكة مستشفيات القدس الشرقية، بما في ذلك برنامج الإقامة للأطباء المؤهلين من الضفة الغربية. وأنشئ نظام رقمي لتقييم رعاية المرضى في 15 مستشفى حكوميا في الضفة الغربية، وفي ثلاثة مستشفيات خاصة في القدس الشرقية. وتم أيضا تعزيز نظام الرعاية الصحية من خلال دعم إنشاء نظام جديد للتأمين لأجل الفلسطينيين غير المشمولين بالتأمين، وإنشاء نظام للتأمين ضد المسؤولية المدنية الطبية، ووضع خطة استثمار في الطاقة الشمسية.

المياه والصرف الصحي

49 - دعمت اليونيسف، في غزة، طوال الفترة المشمولة بالتقرير، أكثر من 000 284 طفل وأسرهم بتحسين سبل الاستفادة الآمنة من خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

50 - وأكملت اليونيسف في غزة، قبل تشرين الأول/أكتوبر 2023، مرحلة توسيع محطة تحلية المياه ومبادرة الحماية من مياه الأمطار والفيضانات. ودعمت في الضفة الغربية بناء شبكة مياه في يطا بمحافظة الخليل.

51 - ودعمت اليونيسف في غزة، بعد تشرين الأول/أكتوبر 2023، تعزيز إدارة النفايات لفائدة حوالي 000 120 شخص من خلال خطة دفع مبالغ تحفيزية للعاملين في الخطوط الأمامية.

52 - ودعم البرنامج الإنمائي بدء تنفيذ نظام إلكتروني لرصد إمدادات المياه السائبة في الضفة الغربية، بما يتيح الكشف عن التسربات.

53 - وقامت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بإعادة تأهيل 90 خزانا لتجميع مياه الأمطار خاصة بمجتمعات البدو بسعة تخزين للمياه تتجاوز 200 7 متر مكعب، مما ساعد في معالجة حالات النقص المزمن في الماء وتعزيز القدرة على الصمود.

العمالة

54 - دعم البرنامج الإنمائي في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وفي غزة قبل تشرين الأول/أكتوبر 2023، ما مجموعه 233 1 من المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة بتوفير الوصول إلى الخدمات الفنية والإدارية والرقمية والمالية والقانونية، مع التركيز بشكل خاص على الأعمال التجارية التي تقودها النساء. ودعم البرنامج الإنمائي أيضا توفير وظائف قصيرة الأجل يبلغ مجموعها 989 5 وظيفة، بما في ذلك في غزة قبل تشرين الأول/أكتوبر 2023، من خلال خطط النقد مقابل العمل وبناء المهارات والتدريب أثناء العمل.

55 - وأنشأت منظمة العمل الدولية لجانا ثلاثية محلية لتعزيز الحوار بين العمال وأرباب العمل. ودعمت أيضا 14 وحدة جديدة لرفع الشكاوى في النقابات العمالية، مما أسفر عن تسجيل أكثر من 000 1 شكوى بشأن الحقوق في مكان العمل وقضايا السلامة.

56 - ودعمت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) بناء قدرات 190 من رائدات الأعمال وصاحبات المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وقدمت الدعم في تدريب 13 مؤسسة من القطاعين العام والخاص في مجال منع التحرش الجنسي في مكان العمل.

الحماية الاجتماعية المحددة الأهداف

57 - استفاد 418 23 من الأشخاص الضعفاء في غزة، بمن فيهم أولئك الذين يعيشون في أسر تعيلها نساء أو أطفال، من برنامج شبكة الأمان الاجتماعي التابع للأونروا. وقد تم وقف البرنامج منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، حيث شرع في تقديم الدعم الإنساني بدل توفير الحماية الاجتماعية المحددة الأهداف. وفي الضفة الغربية، استفاد 122 36 فردا من البرنامج كل ثلاثة أشهر.

58 - وفي الفترة من آذار/مارس إلى تشرين الأول/أكتوبر 2023، دعم برنامج الأغذية العالمي حوالي 354 180 فلسطينيا في الضفة الغربية وغزة بمساعدات غذائية شهرية. وبعد تشرين الأول/أكتوبر 2023، وسع البرنامج نطاق المساعدة النقدية ليستفيد منها 803 302 أفراد في غزة حتى نهاية عام 2023 قبل التحول إلى تقديم المساعدة العينية. وفي الضفة الغربية، قدم البرنامج قبل تشرين الأول/أكتوبر 2023 المساعدة النقدية إلى 420 61 فلسطينيا، وتم توسيع نطاق هذه المساعدة لتصل إلى 000 161 فلسطيني في عام 2024.

59 - وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان المساعدة النقدية إلى 983 1 من النساء المعرضات لخطر العنف الجنساني في غزة والضفة الغربية، ودعم في الوقت نفسه 060 9 من النساء والفتيات وأفراد الأسر (423 5 من الإناث و 637 3 من الذكور) من أجل الوصول إلى خدمات شاملة للتصدي للعنف الجنساني

ودعم الصحة النفسية وقدم إلى 750 7 من أفراد المجتمعات المحلية (372 6 من الإناث و 378 1 من الذكور) معلومات في مجال الحماية من العنف الجنساني.

60 - وفي غزة، قدمت اليونيسف مدفوعات نقدية إضافية مخصصة للتغذية منذ كانون الأول/ديسمبر 2023 استفاد منها في المجموع 840 28 من النساء الحوامل والمرضعات، ومدفوعات نقدية إضافية مخصصة لذوي الإعاقة استفادت منها 079 5 أسرة لديها أطفال من ذوي الإعاقة.

الثقافة

61 - أكملت اليونسكو أعمال تجديد متحف الرواية الفلسطيني في بيت لحم. وواصلت اليونسكو أيضا تنفيذ مشروعها المتعلق بحفظ وإدارة موقع التراث العالمي لليونسكو أريحا القديمة/تل السلطان، مع توفير الدعم في الوقت نفسه، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، للسياحة المستدامة في بتير، وهو موقع آخر من مواقع التراث العالمي لليونسكو.

62 - ومنذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، تقوم اليونسكو بدعم أنشطة التحليل الأولي للصور الساتلية للوقوف على الأضرار اللاحقة بمواقع التراث الثقافي، وقد تحققت من إصابة 43 موقعا من هذه المواقع في غزة بأضرار.

63 - وقدم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) الدعم في إعادة تأهيل مركز دار القنصل الثقافي والمجتمعي في مدينة القدس القديمة.

الأمن الغذائي والزراعة

64 - دعمت منظمة الأغذية والزراعة 677 1 فردا من المزارعين وأعضاء التعاونيات النسائية واتحادهم من خلال تجديد وتحديث مرافق تجهيز الأغذية وتركيب الألواح الشمسية. وتم إنشاء سوق جديد للمزارعين في الخليل بهدف تسهيل تسويق منتجات 120 تعاونية.

65 - ووزع برنامج الأغذية العالمي أصولا زراعية مقاومة لتغير المناخ ونظمت دورات تدريبية لفائدة 360 مزارعا من أصحاب الحيازات الصغيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي الضفة الغربية، قدم البرنامج معدات لمعالجة زيت الزيتون إلى 10 تعاونيات.

حقوق الإنسان وقضايا المرأة والأطفال والشباب

66 - واصلت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تعزيز تنفيذ المعايير الدولية لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة ودعت إلى إدماجها في النظام القانوني الفلسطيني الوطني. وأسهمت المفوضية في بناء قدرات المؤسسة الوطنية الفلسطينية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني لتعزيز ما تضطلع به من أنشطة الرصد والإبلاغ والمتابعة فيما يتعلق بتنفيذ حكومة دولة فلسطين لتوصيات هيئات معاهدات حقوق الإنسان.

67 - ونفذت المفوضية 6 حملات لإذكاء وعي الجمهور بحقوق الإنسان ونظمت 48 دورة تدريبية وإحاطة موضوعية شارك فيها أكثر من 000 1 شخص، منهم أكثر من 500 امرأة. ومثل المشاركون مختلف المؤسسات، ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة، والمنظمات النسائية،

والشباب الفلسطيني، إلى جانب 90 فردا من قطاع الأمن الفلسطيني، و 23 فردا من نظام العدالة يعملون في مجال تطبيق حقوق من قبيل حرية التعبير والتجمع ومجال حظر التعذيب.

68 - وواصلت اليونيسف بذل الجهود في سبيل تعزيز القوة العاملة في قطاع خدمات الرعاية الاجتماعية وتوسيع تغطية خدمات حماية الطفل وتحسين نوعيتها، مما أتاح استفادة 296 73 طفلا و 725 31 من مقدمي الرعاية من مبادرات حماية الطفل.

69 - ودعم البرنامج الإنمائي واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة استفادة 611 11 من الأفراد الضعفاء من خدمات المعونة القضائية (76 في المائة منهم من الإناث). بالإضافة إلى ذلك، قدم الدعم بمبادرات التوعية بالحقوق القانونية إلى 307 27 أشخاص (68 في المائة منهم من الإناث).

70 - وواصل البرنامج الإنمائي دعم المشاركة السياسية للمرأة من خلال التواصل وبناء القدرات، بما أسهم في إدماجها في عمليات صنع القرار على الصعيد المحلي. ودعم البرنامج الإنمائي أيضا إنشاء ائتلاف وطني يضم أكثر من 30 منظمة في خدمة الشباب.

71 - ودعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مراكز للحماية، بما في ذلك مراكز جامعة للخدمات في نابلس ورام الله والخليل، ووحدة لحماية الأسرة والأحداث في رام الله، ومركز لرعاية الفتيات ضحايا العنف والفتيات المخالفات للقانون، ومركز للمسنين في أريحا، وملجأ للطوارئ في بيتونيا.

72 - وقدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم إلى 258 6 فردا، منهم 972 3 امرأة، لتيسير استفادة النساء ضحايا العنف من الخدمات. بالإضافة إلى ذلك، استفاد أكثر من 000 100 فرد بشكل غير مباشر من أنشطة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مجال إذكاء الوعي بقضايا العنف وإتاحة الوصول إلى الخدمات باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

73 - ودعم صندوق الأمم المتحدة للسكان استفادة 735 مراهقا (640 فتاة و 95 فتى) من جلسات تثقيفية بشأن الأدوار الجنسانية والاستقلالية الجسدية وصحة المراهقين نظمت في 20 مدرسة و 11 مركزا تابعا لوزارة التنمية الاجتماعية، واضطلع بأنشطة إضافية للتوعية استفاد منها 647 24 فردا من المجتمعات المحلية (084 12 من الإناث و 563 12 من الذكور).

74 - ودعم الصندوق تنمية المهارات لدى 933 من القادة الشباب، أكثر من نصفهم من الإناث، في مجالات شملت تصميم وتنفيذ 50 مبادرة في مجالات السلام والقدرة على الصمود والثقافة استفاد منها 000 6 شخص.

75 - وقام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بتدريب 60 مهنيا (20 امرأة و 40 رجلا) يعملون مع الشباب في مجال منع تعاطي المخدرات والعنف والجريمة من خلال الرياضات والمهارات الأسرية، وقدم معدات رياضية إلى 42 مدرسة، ونفذ برامج ذات صلة بذلك استفاد منها 249 شابا (169 فتاة و 80 فتى) و 95 من مقدمات الرعاية.

76 - وفي غزة، نفذت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام، في الفترة من نيسان/أبريل إلى تشرين الأول/أكتوبر 2023، برنامجا للتدريب المجتمعي بشأن القدرة على الصمود يركز على تمكين المرأة، استفاد منه 589 4 شخصا، من بينهم 923 2 امرأة.

77 - وفي الضفة الغربية، قدمت الأونروا خدمات المشورة وإدارة الحالات فيما يخص 450 حالة متعلقة بالحماية، تخص 178 حالة منها ضحايا العنف الجنساني. وفي غزة، قدمت الأونروا، في الفترة الممتدة من نيسان/أبريل إلى تشرين الأول/أكتوبر 2023، خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي إلى 453 25 من اللاجئين الفلسطينيين وأحالت 650 1 من النساء إلى مستشارين قانونيين. وقدم المستشارون في المدارس مشورة جماعية إلى 893 10 طفلاً ومشورة فردية إلى 131 10 طالبا.

البيئة والإسكان والتنمية الحضرية

78 - واصل موئل الأمم المتحدة دعم التخطيط المكاني ورسم خرائط الحقوق المتعلقة بالأراضي لأجل المجتمعات المحلية في الضفة الغربية، بهدف خدمة 000 180 شخص من خلال تحسين الخطط التنظيمية وتسوية أوضاع الأراضي القائمة على المشاركة. وواصل أيضا توفير الدعم للأماكن العامة المراعية للمنظور الجنساني والآمنة والشاملة للجميع في المدن الفلسطينية، لفائدة 1,2 مليون شخص.

79 - وساعد البرنامج الإنمائي في جذب استثمارات جديدة في الاقتصاد الأخضر من خلال إبرام شراكات بين القطاعين العام والخاص، مما ساعد في تمكين حوالي 750 41 شخصا من الحصول على الطاقة النظيفة. وقام علاوة على ذلك بتركيب نظم للطاقة المتجددة بسعة قصوى قدرها 998 كيلوواط في 17 مؤسسة، منها مرافق صحية وتعليمية.

80 - وواصل البرنامج الإنمائي أيضا، قبل تشرين الأول/أكتوبر 2023، دعم الخطة الرئيسية لوادي غزة. فقد تم نقل ما مجموعه 000 34 طن من النفايات من وادي غزة إلى مدفن القمامة الصحي، واتخذت تدابير بيئية غطت 000 42 متر مربع، مما ساهم في ترميم النظام البيئي لفائدة حوالي 000 67 رجل 000 69 امرأة في المجتمعات المحلية المجاورة.

81 - وساهمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في خفض سنوي في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون قدره 475 13 طنا وفي تحقيق وفورات سنوية في الطاقة تعادل 066 8 ميغاوات ساعة من خلال مبادرات تحقيق الكفاءة والطاقة المتجددة في المؤسسات الصناعية في الضفة الغربية، وقبل تشرين الأول/أكتوبر 2023، في غزة.

باء - المساعدة الطارئة المقدمة من منظومة الأمم المتحدة

82 - ظلت الأمم المتحدة الجهة التي تقدم معظم المساعدات الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، وقد وسعت بشكل كبير نطاق المساعدة المقدمة لإنقاذ الحياة في غزة بعد تشرين الأول/أكتوبر 2023 بهدف إيصالها إلى 2,7 مليون شخص، بمن فيهم جميع سكان قطاع غزة، في ظل قيود صارمة مفروضة على إيصال المساعدات.

دعم الزراعة في حالات الطوارئ

83 - قدمت منظمة الأغذية والزراعة دعما عينيا، شمل حظائر بلاستيكية وعلف الحيوانات وكتل العلف المغذية، استفاد منه ما يقرب من 000 1 أسرة من الرعاة. وفي مواجهة الأزمة الإنسانية الحالية، شرع في اتخاذ مبادرات دعم إضافي لمربي الماشية.

الدعم الغذائي في حالات الطوارئ

84 - قدمت الأونروا الدعم في غزة إلى 882 166 1 من اللاجئين فيما بين نيسان/أبريل وتشرين الأول/أكتوبر 2023 من خلال الدعم الغذائي العيني الطارئ، حيث غطى هذا الدعم 50 في المائة من الحاجات اليومية من السعرات الحرارية.

85 - وفي الضفة الغربية، قدمت الأونروا، في إطار شراكة مع برنامج الأغذية العالمي، مساعدات غذائية عينية طارئة إلى 347 38 فردا من أفراد مجتمعات البدو.

86 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2023، قامت الأونروا، إلى جانب برنامج الأغذية العالمي، في مرحلة أولى بتوزيع سلع غذائية، شملت دقيق القمح، على 1,6 مليون نازح داخليا في غزة. ثم قامت الأونروا والبرنامج بتوسيع نطاق اتفاق الاستجابة لحالة الطوارئ من أجل تقديم المساعدة الغذائية الطارئة بشكل مشترك لجميع السكان البالغ عددهم 2,2 مليون شخص في غزة، حيث استهدف كل من المنظمتين إيصال هذه المساعدات إلى 1,1 مليون شخص وتلبية 100 في المائة من احتياجاتهم الغذائية من خلال توفير الأغذية الجافة الأساسية والأطعمة المعلبة الجاهزة للأكل.

87 - وواصل برنامج الأغذية العالمي والأونروا تقديم المساعدة الغذائية العينية لنحو 000 38 شخص من مجتمعات البدو في المنطقة جيم في الضفة الغربية، ومعظمهم من اللاجئين الفلسطينيين. وتم اقتناء حوالي 60 في المائة من محتويات سلة الأغذية محليا.

88 - وفي غزة، أخذ برنامج الأغذية العالمي، بعد تشرين الثاني/نوفمبر 2023، في تقديم المساعدة في شكل عيني بدلا من عمليات التحويل النقدي بسبب تراجع مخزونات الأغذية المتاحة تجاريا. وفي إطار شراكة بين البرنامج وهيئة الأمم المتحدة قدمت المساعدة إلى 716 14 من الأسر المعيشية التي تعيلها نساء (استفاد منها 582 73 شخصا). وقدم البرنامج الدعم أيضا إلى 11 مخبزا في الإنتاج اليومي للخبز، واستفاد من هذا الدعم أكثر من 000 160 شخص. ووزعت المكملات الغذائية على 769 50 شخصا، منهم 369 14 من النساء الحوامل والمرضعات و 400 36 طفل دون سن الخامسة.

دعم التعليم في حالات الطوارئ

89 - دعمت اليونيسف في غزة وزارة التعليم وشركاءها في وضع خطة وطنية للاستجابة لحالات الطوارئ تهدف إلى ضمان رفاه 871 50 من الأطفال والمراهقين (908 26 منهم فتيات) من خلال الأنشطة الترفيهية، وزودت 700 3 من المراهقات بالحقيبة الصحية النسائية. وفي الضفة الغربية، قامت اليونيسف بالتجهيز المسبق لأكثر من 000 20 مجموعة قرطاسية أساسية للتعليم في حالات الطوارئ.

90 - وفي غزة، اضطرت الأونروا إلى وقف الدعم التعليمي المنتظم نتيجة للنزاع. وحتى 31 آذار/مارس 2024، كانت 120 من المباني المدرسية التابعة للأونروا (64 بالمائة) قد تضررت من جراء أعمال القتال، ومنها مباني تعرضت لإصابات مباشرة. وتستضيف كافة مرافق الأونروا غير المتضررة، ومعظمها مدارس، النازحين داخليا.

91 - وفي غزة، قدمت اليونسكو خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي إلى 580 1 طفلا من النازحين داخليا (791 فتاة و 789 فتى) في ثمانية من المدارس العامة المتخذة كملاجئ. وشارك أيضا نحو 810 من مقدمي الرعاية، جميعهم من النساء، في حلقات عمل في مجال الدعم النفسي الاجتماعي.

الدعم الصحي في حالات الطوارئ

92 - دعمت منظمة الصحة العالمية القدرات المتعلقة بإدارة الإصابات والتأهب لها والاستجابة لها على صعيد كافة مستويات نظام الرعاية الطارئة، وساعدت في الوقت نفسه أيضا في الحفاظ على استمرارية الخدمات الصحية الأساسية. فقد تم إيصال السلع الصحية التي اشترتها المنظمة بدعم من البرنامج الإنمائي إلى ما يقدر بنحو 000 500 مريض في غزة.

93 - وأوفدت المنظمة بعثات إلى عدة مستشفيات في غزة لتقييم الاحتياجات وإجلاء المرضى وإيصال اللوازم الطبية الأساسية والوقود.

94 - وواصلت اليونيسف دعم الخدمات الطبية الأساسية، بما في ذلك صحة الأم والوليد والطفل، حيث استفاد من دعمها 38 من المرافق الصحية والملاجئ في جميع أنحاء غزة وزود 000 487 شخص باللوازم. وفي الضفة الغربية، قامت اليونيسف بالتجهيز المسبق لمجموعات أدوات صحية طارئة معدة لتلبية احتياجات 000 50 شخص لمدة ثلاثة أشهر.

95 - وفي غزة، قدمت اليونيسف 300 966 جرعة لقاح روتيني لما يقدر بنحو 283 134 طفل دون سن 18 شهرا.

96 - ومنذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، قامت الأونروا بتوسيع نطاق خدمات الرعاية الصحية الأولية الحيوية لتشمل كافة سكان غزة، رهنا بإتاحة سبل الوصول، وقدمت أكثر من 3,3 ملايين استشارة طبية عبر مراكزها الصحية وملاجئها، على الرغم من أن 8 مراكز صحية فقط، من أصل 22 مركزا صحيا تابعا للأونروا، كانت لا تزال تعمل حتى 31 آذار/مارس 2024.

97 - وفي غزة، دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان إيصال اللوازم الأساسية ومجموعات مستلزمات الصحة الإنجابية إلى مرافق التوليد والمستشفيات والمستشفيات الميدانية. وقدم الصندوق أيضا الدعم المباشر إلى 000 9 من النساء الحوامل بتزويدهن بمجموعات أدوات الولادة أو ما بعد الولادة النظيفة، وإلى أكثر من 216 7 امرأة بمدهن بالمشورة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، وإلى أكثر من 568 6 شخصا، من بينهم 525 4 من الإناث، بتزويدهم بحقائب اللوازم الصحية النسائية ولوازم النظافة الصحية.

98 - وفي الضفة الغربية، دعم الصندوق تشغيل ثلاث عيادات متنقلة تتولى خدمة 21 من المجتمعات المحلية الضعيفة في المنطقة جيم والقدس الشرقية والخليل (المنطقة H2) والمنطقة المغلقة الواقعة خلف الجدار، مما أدى إلى تحسين السبل أمام 062 19 شخصا (658 15 من الإناث و 404 3 من الذكور) للحصول على الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية الأولية المتكاملة.

99 - وتدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة، منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، تقديم الدعم النفسي وتوفير الأنشطة الترفيهية لأجل 040 10 شخصا في غزة و 813 امرأة في الضفة الغربية.

دعم الإسكان في حالات الطوارئ

100 - التمس ما يقرب من 1,7 مليون نازح في غزة، حتى 31 آذار/مارس 2024، الحماية في مختلف ملاجئ الأونروا وملاجئ الطوارئ العامة والمواقع غير النظامية أو في جوار ملاجئ الأونروا ومواقع التوزيع وداخل المجتمعات المضيفة.

101 - وفي الضفة الغربية، قدمت الأونروا مساعدات نقدية إلى 925 شخصا نزحوا بسبب عمليات الهدم، من بينهم 287 شخصا من مخيم جنين للاجئين. واستفاد ما مجموعه 416 14 شخصا (095 7 امرأة و 321 7 رجلا) ممن تأثروا سلبا بتهديدات تنال من حمايتهم، بما في ذلك عمليات قوات الأمن الإسرائيلية والنزوح وعنف المستوطنين، من خدمات الاستجابة للطوارئ، بما في ذلك توفير مساعدة نقدية لإصلاح المساكن، ومن خدمات الإسعاف الأولي النفسي والإحالة إلى مقدمي الخدمات الداخليين أو الخارجيين.

102 - وفي غزة، واصلت الأونروا والبرنامج الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تقديم الدعم لأكثر من 854 7 أسرة من اللاجئين وغير اللاجئين تضررت منازلها خلال أعمال التصعيد التي وقعت في أيار/مايو 2021 وآب/أغسطس 2022، وذلك في شكل مساعدات لتوفير المأوى ومدفوعات نقدية وإعادة بناء وإصلاحات. وأدى النزاع الذي بدأ في تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى وقف هذه المشاريع.

103 - وقبل تشرين الأول/أكتوبر 2023، كان مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع يسلم حوالي 3 ملايين لتر من الوقود أسبوعيا إلى محطة توليد الكهرباء في غزة، مما زاد من إمدادات الكهرباء من أربع ساعات يوميا إلى حوالي ثماني ساعات. وبعد تشرين الأول/أكتوبر 2023، زود المكتب مواقع العمل الإنساني الأساسية بالوقود لتلبية الاحتياجات الطارئة وما يرتبط بذلك من خدمات الرصد.

توليد الدخل في حالات الطوارئ

104 - قبل تشرين الأول/أكتوبر 2023، وفرت الأونروا فرص عمل قصيرة الأجل لفائدة 046 10 من اللاجئين الفلسطينيين في غزة من خلال مبادرات النقد مقابل العمل، مما أدى إلى توفير ما يقرب من 968 557 يوم عمل من خلال استحداث ما يعادل 636 2 وظيفة على أساس التفرغ.

105 - ومنذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، واصلت الأونروا توفير فرص عمل قصيرة الأجل لفائدة 151 4 من النازحين داخليا في غزة من خلال مبادرات النقد مقابل العمل.

106 - ويدعم البرنامج الإنمائي، منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، توفير فرص العمل القصيرة الأجل في غزة، حيث يعمل حاليا 385 1 شخصا (628 امرأة و 757 رجلا) في قطاعي الصحة والخدمات البلدية.

107 - وعززت منظمة العمل الدولية الآليات الوطنية لتقديم مساعدة نقدية مؤقتة لفلسطينيي غزة النازحين في الضفة الغربية. ودعمت المنظمة تزويد 755 2 عاملا من غزة تقطعت بهم السبل في الضفة الغربية دون حماية اجتماعية بسلال الإغاثة في حالات الطوارئ.

108 - ومنذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، تقدم اليونيسف مساعدات نقدية لفائدة 311 555 شخصا (890 83 أسرة، تضم 753 295 طفلا و 125 18 من الأشخاص ذوي الإعاقة و 644 43 أسرة تعيلها نساء).

تقديم الدعم في مجالي توفير المياه وخدمات الصرف الصحي في حالات الطوارئ

109 - واصلت الأونروا تقديم خدمات توفير المياه والصرف الصحي الأساسية في غزة في المناطق التي يمكن الوصول إليها، حتى خلال أعمال القتال الجارية. وتوفر عشرة آبار تتولى الوكالة تشغيلها حوالي 000 3 متر مكعب من المياه يوميا، مما يلبي الاحتياجات الحيوية في مخيم جباليا وخان يونس ورفح.

110 - وفي غزة، وفرت اليونيسف، من خلال آلية الأمم المتحدة المتفق عليها بشأن الواردات من الوقود، أكثر من 1,05 مليون لتر من الوقود لتشغيل آبار المياه ومحطات تحلية المياه لفائدة 1,32 مليون شخص. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الوقود ووفرت الدعم لإصلاح محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي وشيدت 180 1 من المراحيض العائلية الطارئة، لفائدة أكثر من 000 275 شخص. وعلاوة على ذلك، وزعت 3,1 ملايين لتر من المياه المعبأة لفائدة أكثر من 000 858 شخص، ووزعت كذلك منتجات متنوعة للنظافة الصحية لفائدة أكثر من 348 444 شخصا.

111 - وفي غزة، قام البرنامج الإنمائي، منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، بإنشاء سبع وحدات لتحلية المياه تعمل بالطاقة الشمسية، تنتج 000 125 لتر من المياه يوميا، لفائدة حوالي 000 45 نازح داخلي. والبرنامج الإنمائي أيضا، بالتعاون مع الأونروا، إزاحة ما يقرب من 000 16 طن من النفايات.

جيم - دعم منظومة الأمم المتحدة للمؤسسات الفلسطينية

112 - طرح البرنامج الإنمائي 22 حلا رقميا، منها منصة سهلة الاستخدام لدفع الضرائب العقارية عبر الإنترنت، وقام برقمنة ونشر 10 ميزانيات وزارية لتعزيز الشفافية وتمكين المواطنين من الاطلاع على البيانات المالية الحكومية. وقدم البرنامج الإنمائي أيضا الدعم التقني لحكومة فلسطين في عملية التخطيط الوطني وفي جهود الإصلاح الإداري الوطنية.

113 - وأسهم برنامج الأغذية العالمي في تعزيز ما تضطلع به المؤسسات الفلسطينية من رصد وتحليل لحالة انعدام الأمن الغذائي، وساعد في وضع نظام للمعلومات الجغرافية في وزارة التنمية الاجتماعية.

114 - ودعمت منظمة الأغذية والزراعة وزارات متعددة ومؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية في مجالي التفتيش المتصل بسلامة الأغذية وإصدار الشهادات في هذا الشأن.

115 - وواصل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة دعم مختبر علوم الطب الشرعي التابع للشرطة الفلسطينية. وقدم المكتب الدعم أيضا إلى إدارة مكافحة المخدرات، وإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل، والبرنامج الوطني لمكافحة المخدرات، وفي مجال منع الجريمة وإصلاح العدالة الجنائية، وإلى مكتب النيابة العامة.

116 - وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم في تحديث البروتوكول الوطني المتعلق بالتوليد وبدء صياغة بروتوكول بشأن سرطان الثدي، وصياغة مبادئ توجيهية لإجراءات التشغيل الموحدة المستكملة الخاصة بنظام الإحالة الوطني المتعلق بالعنف الجنساني، وتقييم الاستراتيجية الوطنية للصحة الجنسية والإنجابية.

117 - ودعم الصندوق تفعيل لجنة وطنية للسكان في دولة فلسطين، وتعاون مع المجلس الوطني الأعلى للشباب والرياضة في وضع استراتيجية وطنية جديدة للشباب ولوحة معلومات رقمية ومع وزارة الثقافة من أجل إنشاء مركز إلكتروني لمشاريع الابتكار الثقافي والاجتماعي.

118 - ودعمت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الحوار بين حكومة دولة فلسطين ولجنة مناهضة التعذيب، واللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واللجنة المعنية بحقوق الإنسان، بوسائل منها إجراء مشاورات وطنية مع المجتمع المدني في الضفة الغربية وغزة. ودعمت أيضا وضع خطط عمل وطنية استنادا إلى النتائج التي توصلت إليها لجنة مناهضة التعذيب ولجنة القضاء على التمييز العنصري ولجنة حقوق الطفل. وقامت الحكومة في وقت لاحق بنشر العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية

والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الجريدة الرسمية، حيث أصبحت بذلك معاهدات حقوق الإنسان هذه جزءا لا يتجزأ من النظام القانوني الفلسطيني.

119 - وقدمت منظمة العمل الدولية مساعدة تقنية إلى وزارة التنمية الاجتماعية أسفرت عن اعتماد بدلات اجتماعية تصرف خصيصا لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة. ومن المتوقع أن يبدأ في نيسان/أبريل 2024 صرفها لمستفيدين يبلغ عددهم 946 33 شخصا. ويسرت المنظمة أيضا إجراء حوار وطني شامل، مما أسهم في صياغة مشروع تنقيح لقانون الضمان الاجتماعي.

120 - ووفرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة واليونيسف والبرنامج الإنمائي الدعم لإعادة تأهيل مركز خدمات العدالة التابع لوزارة العدل في الخليل، وذلك لتحسين التسهيلات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة. كما تمت إعادة تأهيل مباني المحاكم ومكاتب النيابة العامة في أريحا وحلحول ويطا وبيت لحم لكي تستوفي المعايير الدولية. وتم تحديث نظام ميزان لإدارة القضايا مجددا ليشمل ربط أكثر من 000 170 من شهادات الزواج والطلاق والميراث وغيرها من الشهادات بقيود السجلات المدنية، بما يقلل من مدة الانتظار ويعزز رقمنة قطاع العدالة.

121 - ويسرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة نشاطا تعاونيا ثلاثيا بين وزارة الاقتصاد الوطني ووزارة المالية والتخطيط وسلطة النقد الفلسطينية بشأن إزالة الحواجز التي تواجه المرأة في القطاع الاقتصادي. ونتيجة لذلك، تم وضع واعتماد 12 أداة سياساتية، بالإضافة إلى دليل توجيهي بشأن الخدمات الحكومية المخصصة لرائدات الأعمال.

122 - وقدمت اليونسكو الدعم التقني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في وضع نظام للرصد والتقييم، ودعمت وزارة الثقافة في تنفيذ اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي واتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي.

123 - ودعم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية تدريب باحثين ومسؤولين من كيانات حكومية فلسطينية متعددة على استخدام نموذج الاقتصاد الكلي المحدث للتنبؤ بالمسارات الاقتصادية، بما يسمح باتخاذ قرارات سياساتية عن وعي أكبر بالأمور.

124 - ودعمت اليونيسف لجنة المياه المشتركة الفلسطينية - الإسرائيلية العابرة للحدود في إجراء مناقشات بشأن زيادة معدلات المياه وإيجاد حلول لبلوغ مستويات صرف صحي آمنة من حيث إدارتها.

دال - تنمية القطاع الخاص

125 - قدمت الأونروا، قبل تشرين الأول/أكتوبر 2023، ما عدده 576 4 قرضا من قروض التمويل البالغ الصغر بقيمة 4,96 ملايين دولار لعملاء من اللاجئين الفلسطينيين في غزة. وفي الضفة الغربية، قدمت الأونروا 664 4 قرضا بقيمة 8,16 ملايين دولار، قدمت 815 1 قرضا منها لعملاء من اللاجئين.

126 - وواصل البرنامج الإنمائي دعم مركز المساعدة لبرنامج "منشأتي" الوطني ومنصته الإلكترونية للمشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة التي زارها أكثر من 000 25 كيان، استفاد 700 2 منها من خدمات مقدمة من 27 شريكا محليا.

127 - ودعمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية مركزا متخصصا جديدا يساعد الصناعات على اعتماد تدابير استخدام الطاقة المستدامة وتحديثات تكنولوجية مبتكرة. وأجرت المنظمة أيضا 32 عملية مراجعة للطاقة في مشاريع صناعية وعملت على تعزيز القدرة على الصمود في مجال الطاقة لدى 148 مشروعا.

هاء - تنسيق المساعدة المقدَّمة من الأمم المتحدة

128 - استمر التعاون والتنسيق بين الجهات المانحة وكيانات الأمم المتحدة تحت رعاية نائبة المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط ومنسقة الأمم المتحدة المقيمة ومنسقة الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة. واجتمع الفريق القطري للعمل الإنساني، الذي يضم وكالات الأمم المتحدة وشركاءها على السواء، بانتظام للاتفاق على تدابير الدعوة والاستجابة في مجال العمل الإنساني، بما في ذلك إطلاق النداءات العاجلة. وواصل فريق الأمم المتحدة القطري العمل عن كثب مع السلطة الفلسطينية لمواءمة البرامج الإنمائية مع الأولويات الوطنية، والتكيف مع سياق متغير تغيرا جذريا، والبدء في التخطيط للإنعاش بعد انتهاء النزاع لما بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر.

129 - وخلال أعمال التصعيد التي وقعت في أيار/مايو 2023، نسقت وحدة دعم الوصول نقل 159 من موظفي البعثات الدبلوماسية والمنظمات غير الحكومية الدولية والأمم المتحدة إلى خارج غزة. وبعد 7 تشرين الأول/أكتوبر، يسرت الوحدة إجلاء 241 من موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية ومعاليهم، بما يشمل حالات النقل والإجلاء الطبي على حد سواء. وعلى إثر الشروع في تناوب الوافدين على غزة من موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدوليين والمغادرين لها، نسقت الوحدة أكثر من 400 1 عملية نقل من هذا القبيل منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2023. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استجابت الوحدة أيضا لأكثر من 000 4 حادث يتعلق بالوصول لا صلة له بالحرب في غزة، عبر قنوات منها خط الاتصال المباشر بها على مدار الساعة، وقدمت أكثر من 000 1 إحاطة للجهات المانحة والوكالات والشركاء والصحفيين فيما يتعلق بسبل الوصول.

رابعا - استجابة الجهات المانحة للأزمة

دعم الميزانية والدعم المالي

130 - يظل الوضع المالي للسلطة الفلسطينية متسما بعدم الاستقرار الشديد. فبينما كان يتوقع التخلص تقريبا من العجز في عام 2023 بفضل زيادة تحصيل الإيرادات المحلية والإصلاحات الداخلية الطموحة والضوابط الصارمة المفروضة على الإنفاق ضمن ميزانية طوارئ، يرتقب أن تؤدي اقتطاعات حكومة إسرائيل من تحويلات إيرادات التخليص الجمركي التي تحصلها نيابة عن السلطة الفلسطينية إلى عجز في الميزانية قدره حوالي 535 مليون دولار، قبل احتساب دعم الميزانية الخارجي. ونتيجة لذلك، اضطرت السلطة الفلسطينية إلى تخفيض الإنفاق على التنمية إلى مستويات ضئيلة يبدو معها منعدما وإلى الاستمرار في تحمل المتأخرات المتراكمة في مدفوعات موظفي الخدمة المدنية ومقدمي الخدمات.

131 - ومنذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، أدى التدهور الاقتصادي الحاد وزيادة اقتطاعات حكومة إسرائيل من إيرادات التخليص الجمركي إلى خفض إجمالي إيرادات السلطة الفلسطينية بأكثر من 70 في المائة مقارنة

بإيرادات بقية عام 2023 وإلى ارتفاع عجز الميزانية إلى حوالي 800 مليون دولار، قبل احتساب الدعم الخارجي للميزانية، وإلى أكثر من 500 مليون دولار، بعد احتساب الدعم الخارجي للميزانية. ونتيجة لذلك، لم تتمكن السلطة الفلسطينية من دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية بانتظام أو بشكل كامل، بما في ذلك رواتب أفراد الأمن، وزادت من حجم الاقتراض من القطاع المالي المحلي، مما زاد من مستوى المخاطر التي تتعرض لها وأدى إلى تراكم ديون تفوق 9 بلايين دولار (50 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي).

132 - ومنذ عام 2013، انخفض دعم الميزانية المقدم من الجهات المانحة التي تشكل مصدرا مهما لإيرادات السلطة الفلسطينية بأكثر من 80 في المائة. وفي عام 2013، بلغ دعم الجهات المانحة للميزانية حوالي 1,4 بليون دولار وشكل ثلث إجمالي النفقات. وبحلول عام 2023، انخفض هذا الدعم إلى أقل من 300 مليون دولار، أو أقل بقليل من 2 في المائة من إجمالي النفقات.

التنسيق فيما بين الجهات المانحة

133 - عقدت لجنة الاتصال المخصصة لتنسيق المساعدة الدولية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني اجتماعين خلال الفترة المشمولة بالتقرير، حضرتهما كل من حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية، والجهات المانحة الرئيسية للسلطة الفلسطينية. وواصلت اللجنة دعمها لتقديم المساعدة الاقتصادية العاجلة للفلسطينيين وأوصت بتنفيذ خطوات تدريجية ومتواصلة وهادفة لمعالجة الوضع المالي للسلطة الفلسطينية الذي لا يمكن تحمله والإبقاء على آفاق تحقيق الحل القائم على وجود دولتين.

134 - وظل الهيكل المحلي لتنسيق المساعدات المنتدى الرئيسي الذي يتولى، بقيادة الحكومة، تنسيق المبادرات الإنمائية الممولة من الجهات المانحة في حوالي 20 قطاعا. وبعد 7 تشرين الأول/أكتوبر، أنشأت السلطة الفلسطينية لجنة طوارئ لترشيد أعمالها وتنسيق جهودها مع ما يضطلع به المجتمع الدولي من أعمال للتصدي للوضع الإنساني المتدهور في قطاع غزة والضفة الغربية.

خامسا - الاحتياجات غير المُلبّاة

135 - أطلق النداء العاجل لأجل الأرض الفلسطينية المحتلة، الذي طلب بموجبه توفير 1,23 بليون دولار لتلبية الاحتياجات الحرجة لـ 2,7 مليون شخص (2,2 مليون في غزة و 500 000 في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية)، للفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر 2023، وتم تمديده لاحقا حتى نهاية آذار/مارس 2024. وحتى 29 آذار/مارس 2024، كانت الدول الأعضاء قد دفعت ما يقرب من 1,054 بليون دولار في إطار النداء العاجل المحدث (86 في المائة من المبلغ المطلوب)، و 617 مليون دولار من أصل مبلغ 629 مليون دولار المطلوب للفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر 2023، وحوالي 438 مليون دولار من أصل مبلغ 600 مليون دولار المطلوب للفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس 2024. وطلبت في إطار النداء العاجل للفترة من نيسان/أبريل إلى كانون الأول/ديسمبر 2024 تلبية متطلبات تمويل إضافية تبلغ 2,8 بليون دولار.

136 - وواجهت الأونروا تحديات استراتيجية وتشغيلية غير مسبوقة في الأرض الفلسطينية المحتلة. حيث تعاني الوكالة من نقص حاد في التمويل يبلغ 357,9 مليون دولار (42,1 في المائة من الميزانية المتوقعة لعام 2024)، خاصة بعد أن عمدت عدة جهات مانحة إلى تعليق التمويلات الجديدة إثر مزاعم تفيد بأن 12 من موظفي الأونروا لهم ضلع في هجمات 7 تشرين الأول/أكتوبر. ويجري حاليا التحقيق في هذه المزاعم

بشكل واف ومستقل، بينما تم الانتهاء من استعراض لآليات الأونروا لكفالة حيادها. ومن الضروري أن تتلقى الأونروا دعما سياسيا وماليا قويا من الدول الأعضاء.

137 - وقدر تقييم مؤقت للضرر، أجراه البنك الدولي والأمم المتحدة بشراكة مع الاتحاد الأوروبي، تكلفة الأضرار المباشرة التي لحقت بالبنية التحتية الحيوية في غزة بنحو 18,5 بليون دولار حتى نهاية كانون الثاني/يناير 2024. والأضرار المادية المسجلة في غزة لم يسبق أن كان لها مثيل في التاريخ الحديث وتعادل قيمتها حوالي 97 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للضفة الغربية وغزة في عام 2022. ويتوقع إجراء تقييم سريع أكثر شمولا للأضرار والاحتياجات، يضع أيضا في الاعتبار الخسائر الاجتماعية والاقتصادية واحتياجات إعادة الإعمار والإنعاش إلى جانب الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، وذلك حالما يصبح الوصول شخصيا بشكل آمن إلى غزة ممكنا.

سادسا - التحديات

138 - يخلف النزاع المتواصل معاناة واحتياجات إنسانية لم يسبق لها مثيل في غزة، مع امتداد تداعياته إلى حد كبير ليطال الضفة الغربية المحتلة والمنطقة بشكل أعم. ومن الحيوي التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار لاعتبارات إنسانية من أجل تفادي المزيد من المعاناة في صفوف السكان المدنيين. ويجب الإفراج عن الرهائن المتبقين فوراً ودون قيد أو شرط.

139 - ومنذ بداية الحرب في تشرين الأول/أكتوبر 2023، واجهت الأمم المتحدة ودوائر العمل الإنساني معيقات جسيمة تحول دون إيصال المساعدات لإنقاذ الحياة بشكل آمن وفعال إلى 2,3 مليون شخص في غزة، وتكبدت خسائر غير مسبوقة في الأرواح في صفوف موظفي الأمم المتحدة والعاملين في مجال المعونة. والوصول الآمن ودون عوائق إلى غزة وإلى كافة أنحائها أمر غير قابل للتفاوض وضروري لتجنب المجاعة. وتمثل القيود التي تفرضها إسرائيل على الأونروا، التي تشكل العمود الفقري لعمليات الأمم المتحدة الإنسانية، تحديا إضافيا هائلا.

140 - ولا تزال الأعمال العدائية المتواصلة، في ظل غياب عملية سياسية تهدف إلى إنهاء الاحتلال وتحقيق حل قابل للتطبيق قائم على وجود دولتين، إلى جانب استمرار التوسع الاستيطاني وعمليات الهدم والإخلاء والقيود المفروضة على الوصول والتنقل، وأعمال العنف، واستمرار الاحتلال العسكري الذي طال أمده، عوامل تعيق تنمية دولة فلسطين، وتعرقل إلى حد كبير قدرة الفلسطينيين على ممارسة حقوق الإنسان الأساسية الواجبة لهم، وتسهم في الأزمة الإنسانية الراهنة.

141 - وما فتئ الانقسام السياسي الداخلي المتواصل في دولة فلسطين يشكل عقبة رئيسية أمام التنمية وتلبية الاحتياجات الإنسانية وإعادة إرساء أفق سياسي. وتصاعد أعمال العنف في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك التزايد الكبير في عدد وكثافة العمليات الإسرائيلية التي تستعمل فيها الأسلحة بكثافة بشكل متبادل، وأعمال العنف والتحريض المرتكبة من قبل المستوطنين، إلى جانب الاعتداءات الفلسطينية ضد الإسرائيليين، كلها عوامل لم تؤد سوى إلى تنامي الخوف والريبة بشكل متبادل خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

142 - ومعالجة الحالة المالية المتردية للسلطة الفلسطينية، من أجل مساعدتها على الوفاء بالحد الأدنى من النفقات المتكررة والتصدي لمسألة المتأخرات غير المسددة وتقديم الخدمات الأساسية وإجراء استثمارات حيوية، بما في ذلك القيام في نهاية المطاف بإعادة إعمار غزة، شرط مسبق حاسم الأهمية في تحقيق

التنمية. وفي هذا الصدد، تمثل الإصلاحات المعلن عنها من قبل الحكومة الجديدة التي شكلتها السلطة الفلسطينية خطوة تحظى بالترحيب نحو تنشيط عمل الهيئة التي تتولى إدارة شؤون الشعب الفلسطيني.

143 - وسيستلزم الإنعاش وإعادة الإعمار في غزة توفير موارد هائلة لا يزال يتعين تحديد كامل نطاقها، وتوفر مجموعة من الظروف التشغيلية الدنيا أمام الأمم المتحدة وغيرها من الجهات الفاعلة الرئيسية. وتشمل هذه الظروف الاتفاق على إطار سياسي - أمني انتقالي يعزز المساءلة والشفافية وامتلاك الفلسطينيين لزمام الأمور في عملية الإنعاش، ويوفر الحد الأدنى من الأمن والحد الأدنى من الخدمات الأساسية في ظل إطار متماسك للحوكمة، ويتيح دخول المواد والمعدات الضرورية إلى غزة على نطاق واسع بشكل يمكن التنبؤ به، بما فيها المواد والمعدات اللازمة لإزالة الأنقاض ومكافحة الألغام.

سابعا - خاتمة

144 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واجهت الأمم المتحدة سياقا تشغيليا تعترضه تحديات لم يسبق لها مثيل وتطرح فيه احتياجات من المساعدة اللازمة لإنقاذ الحياة بحجم غير مسبوق. وستواصل الأمم المتحدة تنسيق وإيصال المساعدة الإنسانية والإنمائية في كل أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، لأغراض منها إعادة إعمار غزة، مع العمل على تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها قرارات مجلس الأمن 242 (1967) و 338 (1973) و 1397 (2002) و 1515 (2003) و 1850 (2008) و 1860 (2009) و 2334 (2016)، ومن أجل إنهاء الاحتلال الذي بدأ في عام 1967، وإنشاء دولة فلسطينية مستقلة ديمقراطية متصلة الأراضي تتوافر لها مقومات البقاء وتتمتع بالسيادة، تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل في سلام، داخل حدود آمنة ومعترف بها، وتكون القدس عاصمة لكلتا الدولتين.